30 March 2011

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون
البند ١٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/65/L.49)]

١٨٠/٦٥ - تنظيم الاستعراض الشامل الذي سيجرى في عام ٢٠١١ للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد التزامها بإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)^(١) الذي قررت فيه أمورا منها تخصيص وقت كاف ويوم كامل على الأقل من الدورة السنوية للجمعية العامة لاستعراض ومناقشة تقرير يعده الأمين العام،

وإذ تعيد أيضا تأكيد التزامها بالإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)^(٢) الذي قررت فيه أمورا منها إجراء استعراضين شاملين في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١١، في إطار الاستعراضات السنوية التي تجريها الجمعية العامة للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان الالتزام والإعلان السياسي،

وإذ تشير إلى الأهداف والالتزامات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٣) وفي الوثيقة الختامية

(١) القرار د/٢٠٠٦/٢، المرفق.

(٢) القرار ٢٠٠٦/٢٦٢، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢٠٠٥/٢.

لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤) وفي الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية^(٥)،

وإذ تؤكد أهمية الاستعراض الشامل الذي سيجرى في عام ٢٠١١ بعد مرور ثلاثة عقود منذ ظهور وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وأهدافه وغاياته المحددة زمنياً والقابلة للقياس بعد مرور عشر سنوات على اعتماده والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بعد مرور خمس سنوات على اعتماده لتحقيق هدف استفادة الجميع من خدمات الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاج المصابين به ورعايتهم ودعمهم بحلول عام ٢٠١٠، واضعة في اعتبارها أن أجل هذه الأهداف والغايات سينتهي في نهاية عام ٢٠١٠، والضرورة الملحة لتجديد الإرادة السياسية للتصدي على الصعيد العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومواصلة الوفاء بالتزاماتنا بالقيام بذلك،

١ - تقرر أن تعقد اجتماعا رفيع المستوى في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ لإجراء استعراض شامل للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)^(١) والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)^(٢)، بما في ذلك أوجه النجاح وأفضل الممارسات والدروس المستفادة والعقبات والثغرات والتحديات الماثلة والفرص المتاحة والتوصيات لتوجيه ورصد التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما بعد عام ٢٠١٠، بما في ذلك وضع استراتيجيات ملموسة للعمل، ولتشجيع استمرار القادة في الالتزام والمشاركة في جهود التصدي الشامل على الصعيد العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

٢ - تقرر أيضا أن تكون الترتيبات التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى على النحو التالي:

(أ) يشمل الاجتماع الرفيع المستوى جلسات عامة وما يصل إلى خمس حلقات نقاش مواضيعية؛

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) انظر القرار ١/٦٥.

(ب) تخصص الجلسة العامة الافتتاحية للاستماع إلى بيانات يدلي بها رئيس الجمعية العامة والأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وشخص لا يخفي حقيقة إصابته بفيروس نقص المناعة البشرية وشخصية بارزة تشارك بنشاط في جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(ج) يقدم رؤساء حلقات النقاش موجزات المناقشات إلى الجلسة العامة الختامية؛

٣ - تدعو الدول الأعضاء والمراقبين إلى إيفاد ممثلين على أعلى مستوى إلى الاجتماع الرفيع المستوى؛

٤ - تشجع الدول الأعضاء على أن تشارك في وفودها الوطنية إلى الاجتماع الرفيع المستوى برلمانيين وممثلين للمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات والشبكات التي تمثل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والنساء والشباب واليتامى والمنظمات المجتمعية والمنظمات الدينية والقطاع الخاص؛

٥ - تقرر أن يشارك الكرسي الرسولي، بصفته دولة ذات مركز المراقب، وفلسطين، بصفتها مراقبا، في الاجتماع الرفيع المستوى؛

٦ - تدعو منظومة الأمم المتحدة، بما فيها البرامج والصناديق والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية، والمبعوثين الخاصين للأمين العام المعنيين بمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمبعوث الخاص للأمين العام لدحر السل والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، حسب الاقتضاء، وتحثهم على النظر في اتخاذ مبادرات لدعم العملية التحضيرية والاجتماع؛

٧ - تشجع الجهات المعنية الأخرى، بما فيها المرفق الدولي لشراء الأدوية والشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل على الإسهام، حسب الاقتضاء، في الاجتماع الرفيع المستوى؛

٨ - تدعو الاتحاد البرلماني الدولي إلى الإسهام في الاجتماع العام الرفيع المستوى؛

٩ - تطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم، في موعد لا يتجاوز نيسان/أبريل ٢٠١١، جلسة استماع غير رسمية لتبادل الرأي مع المجتمع المدني، بمشاركة نشطة من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمجتمع المدني على نطاق أوسع، يحضرها ممثلون للدول الأعضاء والدولة ذات مركز المراقب والمراقبون والمنظمات غير الحكومية ذات

المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني المدعوة والقطاع الخاص، في إطار العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى؛

١٠ - **تقرر** أن يتولى رئيس الجمعية العامة رئاسة جلسة الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتطلب إلى الرئيس أن يعد موجزا لوقائع جلسة الاستماع يصدر باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة قبل انعقاد الاجتماع العام الرفيع المستوى؛

١١ - **تشجع** الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في جلسة الاستماع على مستوى السفراء لتيسير تبادل الرأي بين الدول الأعضاء وممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص؛

١٢ - **تدعو** المنظمات الحكومية الدولية والكيانات التي لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأعضاء غير الحكوميين في مجلس تنسيق البرنامج التابع للبرنامج المشترك إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، حسب الاقتضاء؛

١٣ - **تقرر** أنه يمكن أيضا أن يدرج ممثلو المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، ممثلا عن كل مجموعة يتم اختياره خلال جلسة الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي، في قائمة المتكلمين في الجلسات العامة للاجتماع الرفيع المستوى، بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة؛

١٤ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع، في موعد لا يتجاوز ٣١ آذار/مارس ٢٠١١، وبعد إجراء المشاورات المناسبة مع الدول الأعضاء، قائمة بأسماء ممثلي المجتمع المدني المعنيين الآخرين، وبخاصة جمعيات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والمنظمات غير الحكومية، بما فيها المنظمات التي تمثل النساء والشباب والفتيات والفتيان والرجال، والمنظمات الدينية والقطاع الخاص، وبخاصة شركات الأدوية وممثلو العمال، استنادا إلى توصيات البرنامج المشترك ومع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، وأن يقدم القائمة إلى الدول الأعضاء لتنظر فيها على أساس عدم الاعتراض كي تتخذ الجمعية العامة قرارا نهائيا بشأن المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقات النقاش؛

١٥ - **تقرر** ألا تشكل الترتيبات المبينة في الفقرة ١٤ أعلاه سابقة بالنسبة للاجتماعات المماثلة الأخرى؛

١٦ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع، بدعم من البرنامج المشترك وبالتشاور مع الدول الأعضاء، الترتيبات التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى في صيغتها النهائية، بما في ذلك اختيار شخص لا يخفي حقيقة إصابته بفيروس نقص المناعة البشرية وشخصية بارزة تشارك بنشاط في جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لإلقاء كلمة في الجلسة العامة الافتتاحية وتحديد مواضيع حلقات النقاش وأساليب تنظيمها ووضع الترتيبات اللازمة لعقد جلسة الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي مع المجتمع المدني؛

١٧ - **تطلب** إلى البرنامج المشترك أن يواصل، قدر المستطاع، تسهيل إجراء مشاورات شاملة على الصعيدين القطري والإقليمي. بمشاركة الجهات المعنية، ومنها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق هدف استفادة الجميع من خدمات الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاج المصابين به ورعايتهم ودعمهم وتوفير الفرص لسد الثغرات وتخطي العقبات ومواجهة التحديات في هذا المجال؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً شاملاً وتحليلياً، قبل حلول موعد نظر الجمعية العامة فيه ستة أسابيع على الأقل، عن التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال قائمة فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات المحددة في إعلان الالتزام والإعلان السياسي وعن التوصيات المتعلقة بإيجاد سبل مستدامة للتغلب على تلك التحديات، آخذاً في اعتباره نتائج واستنتاجات المشاورات السالفة الذكر بشأن استعراض التقدم المحرز في تحقيق هدف استفادة الجميع من الخدمات؛

١٩ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعقد مشاورات مفتوحة في الوقت المناسب على نحو شفاف وشامل للجميع مع الدول الأعضاء، بهدف اعتماد إعلان مقتضب وعملي المنحى، باعتباره نتيجة للاجتماع الرفيع المستوى تتفق عليه الدول الأعضاء، ويعيد تأكيد إعلان الالتزام والإعلان السياسي ويستند إليهما لتوجيه ورصد جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما بعد عام ٢٠١٠، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتقرير الأمين العام وغيره من المساهمات في العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى.

الجلسة العامة ٦٩

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠